وبعضها آداب تتعلق بالشخص في نفسه وبالتي
نذكرها تيسّر له إن شاء الله تعالى ما نذكره فالآداب
التي تطلب من المريد في حق الشيخ تعظيمه وتوقيره
ظاهرا وباطنا وعدم الاعتراض عليه في شيء فعله
ولو كان ظاهره أنه حرام ويؤوله بما أبهم عليه
وتقديمه على غيره وعدم الالتجاء لغيره من
الصالحين فلا يزور وليا من أهل العصر ولا
صالحا الاثم الا باذنه ولا يحضر مجلس غيره
ولا يسمع من سواه حتى يتم سقيه من ماء سر
شيخه وخطابي بهذا الصادقين المجدين
المهديين لا كل من تلقن الذكر عليه بقصد التبرك
ومن أراد من الأشياخ فيصير كل من لقنه الذكر
عليه فهو مخطئ ويعلم من ذلك أنه ليس بشيخ
في طريق الله ومنها أن لا يقعد وشيخه واقف
ولا ينام بحضرته إلا بإذنه في محل الضرورات

لكونه

لكونه معه في مكان ومنها أن لا يكثر الكلام
بحضرته ولو باسطه ولا يجلس على سجادته
ولا يسبح بسبحته ولا يجلس في المكان المعد له
ولا يلح عليه في أمر ولا يسافر ولا يتزوج ولا
يفعل فعلا من الأمور المهمة إلا بإذنه ولا يمد
يده للسلام مثلا ويده مشغولة بشيء كقلم
أو أكل أو شرب بل يسلم بلسانه وينتظر بعد
ذلك ما يأمره به وأن لا يمشي أمامه ولا يساويه
في مشي إلا بليل مظلم ليكون مشيه أمامه صونا له
عن مصادفة ضرر وأن لا يذكر بحضرته أعدائه
خوفا من أن يكون وسيلة لقدحهم فيه ومنها أن
يحفظه في غيبته كحفظه في حضوره وأن يلاحظه
بقلبه في جميع أحواله سفرا وحضرا لتعمه بركته
ومنها أن لا يعاشر من كان الشيخ يكرهه أو من طرده
الشيخ عنه وبالجملة يجب أن يحب من يحبه الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)